



عضو أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة

تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية

إعداد

الباحث / شعيب بن ظاهر مرزوق الأسلمي

مشرف تربوي لغة عربية بإدارة تعليم حائل – المملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بالمرحلة الابتدائية، وتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة هي الأداة المناسبة للدراسة، حيث تكونت من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل والبالغ عددهم (٩٢٥) معلماً، وتم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع بلغ عدد أفرادها (٢٧٠) معلماً، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

١- أن تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع جاءت بدرجة "موافق" بمتوسط عام بلغ (٣,٩٢ من ٥).
٢- أن تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث جاءت بدرجة "محايد" بمتوسط عام بلغ (٢,٧٢ من ٥).
٣- أن تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة جاءت بدرجة "موافق" بمتوسط عام بلغ (٣,٩٢ من ٥).
٤- أن تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة جاءت بدرجة "محايد" بمتوسط عام بلغ (٢,٨٠ من ٥).

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث باختلاف متغير سنوات الخبرة.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة وكذلك الدرجة الكلية لجميع المحاور باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي سنوات الخبرة من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات.

وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها:

١- التأكيد على أهمية التصورات وتأثيرها على أداء المعلمين وتحصيل طلابهم من خلال تقديم برامج تدريبيةودورات توعوية.

٢- عقد ورش عمل حول تصورات المعلمين عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارتي (التحدث، الكتابة) بالمرحلة الابتدائية.

٣- تحفيز المعلمين في الميدان التربوي لتعزيز التصورات الإيجابية ومعالجة التصورات السلبية.

الكلمات المفتاحية: تصورات- معلمي اللغة العربية - منهج لغتي الجميلة- المرحلة الابتدائية

Abstract

This study **aimed** to know the perceptions of the teachers of Arabic language about the role of my beautiful language course in the development of the skills of Arabic language (listening, speaking, reading, writing) in the primary stage, and in identifying the differences between the responses of the study population attributed to variables of qualifications and experience years .

To achieve the objectives of the study, the **descriptive survey method** was used and the **questionnaire** was used as a tool for the study, and it consisted of (40) sentences divided into four main sections, and the study **population** consisted of all the teachers of Arabic language in primary school in Hail totaling (925) teachers, and a **random population** was selected for representing the population totaling (270) teachers.The researcher found out a number of **findings**, including:

1- The perceptions of the members of study population about the role of my beautiful language course in the

development of listening skills was at "OK" degree under an general average of (3.92 out of 5).

2- The perceptions of the members of study population about the role of my beautiful language course in the development of speaking skills was at "neutral" under an general average of (2.72 out of 5).

3- The perceptions of the members of study population about the role of my beautiful language course in the development of reading skills came was at "OK" under an general average of (3.92 out of 5).

4- The perceptions of the members of study population about the role of my beautiful language course in the development of writing skills came was of "neutral" degree at general average of (2.80 out of 5).

5- There were no statistically significant differences between the responses of the study population about their perceptions about the role of the method of my beautiful language course in the development of skills of Arabic language among primary school students attributed to the different qualification.

6- There were no statistically significant differences between the responses of the study population about their perceptions about the role of the method of my beautiful language course in the development of skills of listening and speaking depending on the variable of years of experience.

7- There are statistically significant differences between the responses of the study population about their perceptions about the role of the method of my beautiful language course in the development of skills of reading and writing, as well as the total score of all sections depending on the variable of years of experience in favor of the members of study sample with years of experience from 5 to less than 10 years.

The study recommended a number of recommendations including:

1- Emphasize the importance of perceptions and their impact on the performance of teachers and the achievement of students by providing educational programs and sessions.

2- Hold workshops on the teachers' perceptions about the role of course in the development of skills (speaking, writing) the primary stage.

3- Motivating teachers in the field of education to promote positive perceptions and address negative perceptions.

Keywords: Visualizations – Arabic language teachers – My beautiful language curriculum – Elementary school

مقدمة:

تُعد اللغة من أهم وسائل التفاهم والتخاطب بين البشر، وهي مفتاح المعرفة والوسيلة الرئيسة للتواصل الفكري، والثقافي، ويعتمد عليها الإنسان بشكل كامل للتعبير عن أفكاره، ومشاعره، وأغراضه وأحاسيسه، وهي وسيلة الحركة الفكرية، والترابط الوجداني بين أبناء الأمة الواحدة.

ويتعلم الإنسان اللغة ليستخدمها في التفكير والتواصل، فهي ظاهرة اجتماعية مكتسبة، واكتسابها يكون من خلال مخالطة الإنسان لمجتمعه الصغير والكبير، والتفاعل معه استماعاً ومحادثةً، وقراءةً وكتابةً، ويوصف اللغة أحد أهم مكونات هوية الأمة، فمن الطبيعي أن تحرص كل أمة على لغتها، وعلى بقائها، واستمراريتها، وتطورها، ومواكبتها للتطور الذي يجري بصورة متسارعة في كل نواحي الحياة.

ويؤكد (عاشور ومحمد، ٢٠٠٧م، ص ٢٨) أن اللّغة العربية العربية تقوم على العملية الفكرية، والثقافية التي تبني الأمة وتحمي كيانها، وتحافظ على شخصيتها، لأنّها تمثل وسيلة التواصل والاتصال، والصياغة لكلّ الأفكار، وللّغة دور فاعل في بناء الأمة، وصناعة وجدانها، وبناء ذاكرتها، وتكوين هويتها وثقافتها، وضمان تماسكها، وتواصل أجيالها، وتوسيع دائرة تفاهمها وتفاعلها، والإسهام في تشكيل نمط تفكيرها وإبداعها، والتأثير في أخلاقها وسلوكياتها، وتحريكها وتغيير واقعها.

وتأتي أهمية اللغة العربية من حيث ارتباطها بقدرة الفرد على اكتساب المهارات، والخبرات المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والتعامل مع القضايا العملية، والمسائل الرياضية، فعن طريق اللغة تنمو ملكة التعلم والبحث والكشف، والتذوق، والتفاعل مع الآخرين.

ونظراً لتجدد النظريات المتعلقة بالتعليم، تسعى كل دولة إلى إعادة صياغة وتطوير المناهج بالطريقة التي تُحقق لأبنائها اكتسابُها بالصورة الصحيحة، والسليمة. فالحاجة إلى تطوير المناهج، والخطط الدراسية يُعد مطلب تربوي لا يمكن تجاهله، ومدعاة حضارية أظهرتها الحاجات المتغيرة، وطبيعة الحياة المتجددة، لاسيما وأننا نعيش عصرًا من الانفتاح العلمي، والتقني الذي يفرض على الجميع بذل الجهد، والتسلح بالعلم بغية الوصول بالعملية التعليمية إلى الصورة المثلى، وبما يحقق الغايات والطموحات.

من هنا جاء المشروع الشامل لتطوير المناهج، الذي يهدف إلى تطوير العملية التعليمية بجميع أبعادها، وعناصرها بما يتناسب مع التقدم العلمي، والتحولات الاجتماعية، والاقتصادية، ومن ذلك الحاجة إلى التكامل بين المواد الدراسية، والحاجة إلى إدخال تنمية مهارات التفكير ومهارات الحياة.

وبناءً عليه، فقد قامت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتطوير مناهج اللغة العربية في منظومة التطوير التي شملت مجموعة من المناهج الدراسية، وذلك من خلال المشروع الشامل لتطوير المناهج لمراحل التعليم العام الذي بدأ في مطلع عام ١٤١٨هـ (العقيل، ١٤٢٦هـ، ص ٢٣٦).

ويهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية المرحلة التعليمية إلى تمكين الطالب من مهارات اللغة، عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ومساعدته على اكتساب ممارساتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية بحيث يصل الطالب في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوي يُمكّنه من استخدام اللغة بشكل يساعده على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية التالية (الناقة والعيد، ٢٠٠٨م، ص ٤).

وعندما رأت وزارة التعليم بالمملكة أن مناهجها اللغوية السابقة لا تحقق أهدافها، وتوجهاتها كونها مبنية على مدخل (العلوم اللغوية) المهتم بالمعرفة اللغوية، اتجهت إلى مدخل (المهارات اللغوية) المهتم في تنظيمه، ونشاطاته وطريقة عرضه بتكثيف الدخل اللغوي، والتدريب على مهارات اللغة واستراتيجيات استقبالها وأدائها. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧-١٤٢٨هـ، ١٣).

وفي هذا الإطار أظهرت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي عُنيت بتعليم مهارات اللغة العربية وتعليمها في صفوف دراسية مختلفة، وفي مستويات تعليمية متنوعة، ومنها : دراسة الناقة والعيد (٢٠٠٨)، ودراسة الهاشمي وصومان (٢٠٠٩م)، ودراسة موسى(٢٠١١م) ودراسة المزروعي (٢٠١٢م)، ودراسة الناصر (٢٠١١م)، ودراسة شرهان (٢٠١١م) أهمية كل مهارة من مهارات اللغة العربية، وقيمتها في صناعة الطالب لغوياً، ووظيفياً ومدى الحاجة إليها في مناهج اللغة العربية.

ويذكر (صالح، ١٤٣٠هـ) أن تناول الموضوع وفق نظرية الوحدة يحقق الفهم الشامل للموضوع ويضمن النمو اللغوي المتوازن لدى الطالب ويربط بين جميع الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة، ويجعل من اللغة كياناً واحداً. ويؤكد ذلك بعض البحوث والدراسات التي اهتمت بمهارات اللغة العربية في إطار التكامل بينها، ومنها: دراسة نصر (٢٠٠٣م)، ودراسة العنزي (٢٠١١م)، حيث كشفت نتائج هذه الدراسات عن وجود آثار إيجابية لممارسة الأنشطة اللغوية القائمة على التكامل، والتداخل بين المهارات على الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب.

وفي إطار حركة التطوير تم دمج مواد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في منهج واحد يسمي بـ (لغتي الجميلة)، وأصبح هذا المنهج يحوي مهارات اللغة الأساسية، وبخاصة المهارات التي لم تتطرق لها المناهج قبل التطوير مثل مهارات الاستماع والتحدث، وعلى ذلك تباينت التصورات حول المنهج المطور

لدى معلمي اللغة العربية حول دور هذا المنهج في تنمية مهارات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

ويرى الباحث أنه من الضرورة تسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على منهج اللغة العربية المطور – لغتي الجميلة – في المرحلة الابتدائية، من زاوية مهمة ألا وهي تصورات المعلم، للكشف عن دور هذا المنهج في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وخصوصاً بعد دمج فروع اللغة العربية في منهج واحد بأسلوب التكامل، وبنظام الوحدات.

مشكلة الدراسة:

بعد تطوير منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وتنظيمه بأسلوب يقوم على التكامل بين فروع اللغة العربية في منهج واحد تحت مسمى منهج لغتي الجميلة وتعميمه على الميدان لتطبيقه، لحظ الباحث من خلال عمله الإشرافي وخبرته في زياراته الميدانية وتدريبه للمعلمين على منهج لغتي الجميلة بأن هناك اختلافاً في تصورات المعلمين حول تنمية المنهج لمهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) مما قد يؤثر في أدائهم التدريسي، وقناعاتهم بالمنهج، ومدى رضاهم عن دوره وفيما يتعلق بأدوارهم المكملة في تقديم المنهج، وشرحه والإضافات التي قد يقدمونها للطلاب، وهذا ما أثبتته النتائج التي كشفت عنها دراسة العصيمي (٢٠١١م)، ودراسة الجار (١٤٣٣هـ)، ودراسة الحافي (١٤٣٥هـ) .

ولما لتصورات المعلمين من أثر كبير في سلوكهم التدريسي وهذا ما أكّده الكثيري (٢٠١١م)؛ فإنه من المهم الوقوف على طبيعة تلك التصورات، التي تشكلت بعد تطبيق منهج لغتي الجميلة حول تنمية المنهج للمهارات اللغوية الأساسية، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، لأنها مرحلة أساسية في بناء المعرفة، وعليه فقد نما للباحث إحساس بالمشكلة وبدت له فكرة البحث في

تصورات المعلمين عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، فقد سعى لاستقصاء الأدبيات التربوية التي اهتمت بذلك، بيد أنه لم يقف على دراسات تناولت ذلك على حد علمه، فسعى الباحث إلى مزيد من الاستقصاء للمشكلة فأجرى دراسة استطلاعية (ملحق ١) خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ على عينة مكونة من ثلاثين (٣٠) معلماً لمنهج لغتي الجميلة بهدف التعرف على تصوراتهم، وقد جاءت نتائجها داعمة لإجراء الدراسة من خلال تأكيد أفراد العينة على وجود اختلاف في تصوراتهم حول دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية.

وعلى ذلك جاء اهتمام الباحث بإجراء الدراسة الحالية للكشف عن تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

أسئلة الدراسة:

١- ما تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة الاستماع ؟

٢- ما تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة التحدث ؟

٣- ما تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة القراءة؟

٤- ما تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة الكتابة ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى للمتغيرات الآتية: المؤهل، وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع.
٢- التعرف على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث.
٣- التعرف على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة.
٤- التعرف على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة.
٥- تحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لاختلاف (المؤهل، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

١- قد تعطي هذه الدراسة القائمين على المناهج مؤشرات لتصورات المعلمين عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية .
٢- قد تساعد هذه الدراسة مخططي ومطوري المناهج لكشف جوانب القوة والقصور في المنهج من خلال تصورات المعلمين حول ذلك.
٣- قد تسهم هذه الدراسة في الاهتمام بتصورات معلمي المناهج المطورة الأخرى حول دور المناهج.
٤- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية، بتوجيههم للقيام بدراسات مشابهة لها في بقية مراحل التعليم.

حدود الدراسة:

١- الحدود المكانية: المدارس الحكومية الابتدائية النهارية (بنين) التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل.

٢- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥/ ١٤٣٦ هـ .

٣- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

مصطلحات الدراسة:

١- التصورات:

تُعرف الدراسة الحالية التصورت إجرائياً بأنها " الصورة الذهنية المتكونة لدى معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بالمرحلة الابتدائية".

٢- معلمو اللغة العربية:

تُعرف الدراسة الحالية معلمي اللغة العربية إجرائياً بأنهم " معلمو مادة لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (بنين)".

٣- مهارات اللغة العربية:

تُعرف الدراسة الحالية مهارات اللغة العربية إجرائياً بأنها " منظومة من المهارات، لا يمكن تجزئتها وتعمل بشكل متكامل، وتنتج لنا طالباً يستطيع توظيف مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة في شكل يناسب الموقف والسياق.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

١- مفهوم التصورات :

أشار شان واليوت (Chan,K & Elliott,R, 2004) إلى أن مصطلح التصورات حول التعلم والتعليم يتجه نحو المعتقدات التي يحملها المعلمون حول الإستراتيجيات الفاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، وأن هناك روابط قوية بين تصورات المعلمين وسلوكهم الصفي في بيئة التعلم، مما يؤكد أثرها في كيفية تفسير المعلمين للمعرفة، وفي فهمهم لمهمات التعلم.

ويُعرف الباحث التصورت إجرائياً بأنها " الصورة الذهنية المتكونة لدى معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بالمرحلة الابتدائية".

٢- أهمية معرفة تصورات معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

إن الوقوف على تصورات معلم اللغة العربية مهم لعملية التطوير، فمعرفة تصورات من يعملون في الميدان التربوي حول المناهج المطورة يعطي مؤشرات لمدى فاعليتها ومدى قبولها من المعلمين

وذكر "جو" (Gao,2002) أن التصورات تعمل إطار عمل توجّه سلوك المعلمين، وممارساتهم الصفية فيما بعد، وهذا مايؤيده غزالة (٢٠٠٧م، ص ٩٧) في أن اتجاهات المعلم نحو المادة، والطلاب وكذا اتجاهاته نحو نفسه ذات تأثير في كفاءته التدريسية؛ فإن تصورات هذا المعلم نحو فاعليته في التدريس لاتقل أهمية عنها، لما لها من تأثير كذلك في تحديد مدى نجاحه في هذه المهنة.

ويرى سرور (٢٠٠٨م، ص٣٨٥) ضرورة العناية بتصورات المعلم، كونها تؤسس فلسفة تربوية تعكس شكل ممارسته التدريسية، فتصورات المعلمين هي محدد مهم لكيف يمارس المعلم بالفعل داخل الصف؛ فأي محاولة لتغيير

ممارسات المعلم التدريسية يجب أن تتضمن بالضرورة تغييراً في تصوراته، حيث إن السلوك الفردي يكون في النهاية نتائج تصورات الفرد.

وأشار غزالة (٢٠٠٧م، ص ١٠٢) إلى أنه في مجال اللغة العربية قد يكون لتصورات المعلمين تأثير في أدائهم التدريسي، وقد يكون من الأسباب التي تؤدي إلى الضعف لدى الطلاب في كل جوانب اللغة، استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً؛ حيث لاتزال الشكوى من ضعف مستوى الطلاب واضحة.

وفي الإطار ذاته، لحظ الباحث أن التصورات من الأدوات المهمة التي تفسر أداء المعلمين التدريسي، وتؤثر بقوة في أدائهم، وقراراتهم التدريسية. وتزداد أهمية التصورات في كونها تكشف عما يدور في أذهان المعلمين حول دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية من خلال استجاباتهم، بالموافقة أو المحايدة أو عدم الموافقة، والتي قد تكون بدورها تغذية راجعة للمطورين ومقيمي المناهج، ويفتح الأنظار حول مشاركة المعلم والأخذ برأيه في عملية التطوي، ومراعاة ذلك في برامج تدريب المعلمين.

٣- منهج لغتي الجميلة:

منهج لغتي الجميلة هو المنهج المدرسي لمادة اللغة العربية الذي استحدثته وزارة التعليم، وقررت تدريسه لطلاب المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا في المملكة العربية السعودية ابتدائي من العام الدراسي ١٤٣١ – ١٤٣٢هـ ، ويعتبر لبنة جديدة تواكب التجديد في ميدان تدريس اللغة العربية. (الرميح، ١٤٣٣هـ، ص٢٣).

وقد خضع هذا المنهج للتطوير من خلال المشروع الشامل للتطوير الذي هدف إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم، من خلال إجراء تطوير نوعي وشامل في المناهج، ليستطيع بكل كفاية واقتدار مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية

والعالمية، وتوفير وسيلة فعالة لتحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة على نحو تكاملي، عن طريق الآتي: (الرميح، ١٤٣٣هـ، ص٢٨).

أ- تضمين منهج لغتي الجميلة القيم الإسلامية، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية اللازمة للتعلم، والمواطنة الصالحة، والعمل المنتج، والمشاركة الفاعلة في تحقيق برامج التنمية.

ب- تضمين منهج لغتي الجميلة التوجهات الإيجابية الحديثة في بناء المناهج، مثل: مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعلم الذاتي، والتواصل الجيد مع مصادر المعرفة.

جـ- رفع مستوى التعليم الأساسي (الابتدائي والمتوسط)، وتوجيهه نحو إكساب الفرد الكفايات اللازمة له في حياته الاجتماعية والدراسية والعلمية.

د- إيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية المعاصرة وبخاصة التفجر المعرفي والثورة المعلوماتية.

تحقيق التكامل بين المواد الدراسية عبر المراحل المختلفة.

هـ- إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة المناسبة لقدراتهم وميولهم وحاجاتهم في حدود الإمكان.

وقد أورد التمامي (١٤٣٤هـ، ص ٣٥) أنه تمَّ بناء منهج لغتي الجميلة على مبادئ عديدة هي:

أ- مبدأ الوحدات: وهي سلسلة ذات معنى من الخبرات والأنشطة المتنوعة، تدور حول موضوع دراسي أو مشكلة يهتم بها الطلاب، ويخططون لها بالتعاون فيما بينهم، تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

ب- مبدأ التكامل: وهو مبدأ يتبنى تنظيم المحتوى الدراسي بما يبرز وحدة المعرفة بمجالاتها المختلفة ووظيفتها في حياة الطلاب، بحيث يتم تعلمه

بشكل إيجابي، ونشط، وتفاعلي من قبل الطلاب.

جـ- مبدأ التعلّم الذاتي: وهو الأسلوب الذي يعتمد على نشاط الطالب، وسرعته الذاتية في التعلم مستخدما في ذلك بعض الوسائط التقنية، وذلك لتحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد.

د- مبدأ التعلم البنائي: وهو مبدأ يركز على تفاعل الطالب مع ما حوله من أشياء وأشخاص؛ وفي أثناء هذه العملية يبنى الفرد مفاهيم معينة عن طبيعته؛ ولذلك يوجه سلوكياته مع كل ما يحيط به.

هـ- المبدأ الضمني: وهو مجموع المظاهر السلوكية، والأنشطة الإيجابية أو السلبية التي يتعلمها الطالب في المدرسة من خلال تفاعله مع أقرانه ومستويات القيادة المختلفة دون توجيه مباشر.

و- المبدأ التمثيلي: وهو الذي يركز على نشاط المتعلم بوصفه جوهر العملية التربوية، وهذا المبدأ يركز على العمليات العقلية للطالب، وحاجاته النفسية مراعيًا خصائص النمو العمرية.

وفي ضوء ما سبق عرضه حول منهج لغتي الجميلة يرى الباحث مقدار الجهد المبذول في مجال التطوير وفق ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في المناهج، إضافة إلى السعي الجاد نحو خدمة اللغة العربية انطلاقاً من خدمة مهاراتها الأربع في تضمينها بمنهج واحد.

ثانياً: الدراسات السابقة.

١- دراسات تناولت تصورات المعلمين

قام محمد (٢٠٠٢م) بدراسة هدفت إلى معرفة تصور علم النفس المعرفي لتعليم القراءة، ومدى الاتساق بين تصورات معلمي اللغة العربية بالمرحلة

الإعدادية للقراءة والتصور المعرفي لها، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يدرسون وفق ما يتصورون.

وأجرى العقيلي (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى فحص التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية، وقياس العلاقة بين مفاهيمهم وتوجهاتهم حول تدريس اللغة وتعلمها من حيث نوعها وعلاقتها بممارستهم التدريسية، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم معلمي اللغة العربية تقليديون في توجهاتهم النظرية وممارساتهم التطبيقية حول تدريس مهارات اللغة، وأن هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين التوجهات النظرية والتطبيقية

وقام " بيرنس وآخران" (Bernaus,M.et al, 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين واستخدام استراتيجية الدفاعية في الفصول الدراسية لتعزيز المهارات اللغوية وأظهرت النتائج أن (٦٠%) من الطلاب لديهم فهم المقروء واستيعابه، وأن (٦٨%) من الطلاب لديهم القدرة على إتقان المهارات اللغوية من خلال أنشطة مناسبة، وأن (٤٤%) من الطلاب لديهم القدرة على استخدام المفاهيم النحوية والإملائية، وأن (٢٢%) لديهم مهارة تحليل القصة والمسرحية والطرفة والمقال.

وقام العصيمي (٢٠١١م) بدراسة هدفت إلى معرفة دور الخبرة والتأهيل العلمي في اعتقادات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتوصلت النتائج إلى أن معلمي اللغة العربية يحملون اعتقادات خاصة بسياقهم في المعهد، وأن المعلمين يتأثرون بشكل كبير بخبراتهم التربوية والدراسية السابقة.

وأجرى " فولك" (Faulk,S, 2013) دراسة هدفت إلى فحص تصورات معلمي المرحلة الثانوية حول دمج تعليمات القراءة في محتوى النص، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين سنوات الخبرة، والمواضيع التي يتم تدريسها والمستوى

التعليمي لدى المعلمين وبين تصوراتهم حول تدريس مهارات القراءة في محتوى النص، وأوضحت النتائج أن سنوات الخبرة في التدريس يعتبر عاملاً أساسياً لإدماج مهارات القراءة في تعليمات محتوى النص بشكل ناجح، وأعرب معظم معلمي المرحلة الثانوية عن أهمية تدريس مهارات القراءة في محتوى النص لما لها من تأثير مهم على تقدم الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي.

٢- دراسات تناولت مهارات اللغة العربية

قام المقبول (٢٠٠٥م) بدراسة هدفت إلى تحديد مهارات الاستماع، وتحديد أدوات القياس المناسبة لقياس أداء التلاميذ في تلك المهارات، وبناء وحدة دراسية لتنميتها، وتوصلت النتائج إلى الخروج بقائمة لمهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، وتنمية المهارات المهمة والتي بلغت نسبته من (٨٠%) فأكثر من خلال وحدة دراسية، وأن الوحدة الدراسية لها أثر فاعل في تنمية مهارات الاستماع، وهناك ارتباط وثيق بين مهارات الاستماع ومهارات التحدث أثناء التدريس.

وأجرى البشري (٢٠٠٧م) دراسة هدفت إلى تحديد جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبرنامج مقترح لعلاجها، وتوصلت النتائج إلى تحديد قائمة مهارات التعبير الشفهي اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة، وبناء معيار مناسب لتقويم مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مهارات التعبير الشفهي اللازمة لذلك، واقتراح برنامج لعلاج جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

وقام تسوو (Tsou,w, 2009) بدراسة هدفت إلى إدماج برامج تعلم اللغة الرئيسة في الدورات المطلوبة والمحاضرات وتطوير برنامج ESP الذي تم في عام ٢٠٠٧م من أجل إصلاح المهارات اللغوية لدى التلاميذ . وتوصلت النتائج

إلى إمكانية المساعدة في تيسير مزيد من التفاهم وتنفيذ برنامج ESP في التعليم مع الوصول لبرنامجٍ جديدٍ في تطوير مهارات اللغة لدى الطلاب، ويساعد البرنامج الجديد في التعرف على المفاهيم والمهارات اللغوية للطلاب (استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً)، وأنه يساعد في تنظيم تطوير عملية اكتساب الطلاب للمهارات اللغوية.

وأجرى العوني (٢٠١٠م) دراسة هدفت إلى الكشف عن المهارات القرائية في كتاب لغتي العربية للصف السادس الابتدائي في اليمن، ومعرفة مدى إكساب معلمي اللغة العربية للمهارات القرائية لدى التلاميذ، وتوصلت النتائج إلى قائمة بالمهارات القرائية المتضمنة في الكتاب وتصنيفها حسب توفرها ومعرفة مدى إكساب المعلمين للمهارات القرائية لدى التلاميذ، فوجد أن (١٧) مهارة يتم تحقيقها بدرجة كبيرة و (١٧) مهارة يتم تحقيقها بدرجة متوسطة، وثلاث مهارات يتم تحقيقها بدرجة صغيرة.

وقام "ديمير وآخران" (Demir,S.et al,2012) بدراسة هدفت إلى تأثير تطوير كفاءة المناهج في المهارات اللغوية للطلاب وأثرها على الإنجازات، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن رفع كفاءة ومهارات الطلاب اللغوية من خلال المناهج المطورة مما يزيد من الإنجازات، وتساهم المناهج اللغوية في رفع جودة التعليم من خلال تنمية المهارات اللغوية للطلاب.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن إبراز أوجه الاستفادة من الدراسات التربوية السابقة فيما يلي:

١- اختيار المواضيع الرئيسة المكونة للإطار النظري بنظرة شمولية.

٢- تحديد منهج البحث المناسب للدراسة الحالية في ضوء طبيعتها وأهدافها.

٣- التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

٤- بناء أداة الدراسة من خلال الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي عرفه العساف (١٤٣٣هـ ، ص١٧٩) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها".

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الحكومية النهارية للبنين في منطقة حائل في الفصل الدراسي الأول (١٤٣٥هـ-١٤٣٦هـ)، والبالغ عددهم (٩٢٥) معلماً.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد بلغ عددها (٢٧٠) معلماً حيث يمثل ذلك نسبة (٢٦%) من أفراد مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوصف عينة الدراسة الحالية

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

المتغير المستقل		العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	٢٦	%٩,٦
	بكالوريوس فأعلى	٢٣٩	%٨٨,٥
	لم يحدد	٥	% ١,٩
	المجموع	٢٧٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦	٢،٢
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	٥٥	٢٠،٤

	من ١٠ سنوات فأكثر	٢٠٩	٧٧،٤
	المجموع	٢٧٠	١٠٠%

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المعدلة (المستقلة): وشملت المؤهل العلمي: وهو على ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس فاعلى، بكالوريوس لم يحدد)، وعدد سنوات الخبرة التدريسية: وهو على ثلاثة مستويات (من سنة إلى خمس سنوات؛ من ست سنوات إلى تسع سنوات؛ عشر سنوات فأكثر).

أ- المتغيرات التابعة: وشملت التعرف على تصورات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، ودور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداةً لتحقيق أهداف الدراسة، وقد بنى الباحث هذه الاستبانة على النحو الآتي:

١- البناء الأول للأداة:

تم العمل على صياغة تصورات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لدور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية بالاعتماد على مصدرين، الأول: الدراسة الاستطلاعية، وكان الهدف منها التعرف على تصورات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية، وتم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة من المعلمين بلغ عددها (٣٠) معلماً (ملحق ١)، والثاني: الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية.

ومن خلال هذين المصدرين قام الباحث بوضع الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق ٢) وقد تكونت من (٨٤) عبارةً موزعةً على أربعةِ محاورٍ يبينها الجدول الآتي:

جدول (٢) توزيع العبارات في صورتها الأولية وفقاً لمحاور أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع	٢٠
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث	٢٠
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة	٢٤
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة	٢٠

أ- قياس صدق الأداة:

- **الصدق الظاهري للأداة:**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في الجامعات المحلية، والأقليمية، والمختصين في وزارة التعليم (ملحق٣)، وذلك بهدف معرفة آرائهم، ومقترحاتهم بشأن الأداة وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة ووضع الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق ٤).

- **الصدق الداخلي للأداة:**

تم حساب الصدق الداخلي للأداة من خلال تطبيق الأداة على عينة عشوائية استطلاعية من المعلمين والبالغ عددهم (٣٠) معلماً، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية لجميع المحاور، وكانت النتائج على النحو الآتي:

✓ **معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الأداة، بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:**

جدول (٣) معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (ن=٣٠)

دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع		دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث		دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة		دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة	
م	معامل الارتباط		معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧٥**	١	٠,٨٢**	١	٠,٨١**	١	٠,٦٤**
٢	٠,٦٤**	٢	٠,٥٧**	٢	٠,٦٠**	٢	٠,٧٨**
٣	٠,٦٧**	٣	٠,٧١**	٣	٠,٦٩**	٣	٠,٧٩**
٤	٠,٨٠**	٤	٠,٧١**	٤	٠,٧٤**	٤	٠,٨٣**
٥	٠,٦٦**	٥	٠,٥٥**	٥	٠,٨١**	٥	٠,٧٢**
٦	٠,٦٣**	٦	٠,٧٤**	٦	٠,٤٨**	٦	٠,٨٠**
٧	٠,٦٦**	٧	٠,٨٢**	٧	٠,٥٦**	٧	٠,٧٥٥٠**
٨	٠,٦٦**	٨	٠,٦٦**	٨	٠,٨١**	٨	٠,٨٩**
٩	٠,٧٤**	٩	٠,٨٣**	٩	٠,٧٥**	٩	٠,٨٠**
١٠	٠,٧٩**			١٠	٠,٨٥**	١٠	٠,٨٤**
				١١	٠,٦٧**		

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) السابق ما يلي:

- أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل العبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (محور مهارات الاستماع) تراوحت بين (٠,٦٣-٠,٨٠)

وجميعها موجبة، كما يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية الكلية للمحور المنتمية إليه (محور مهارات التحدث) التحدث تراوحت بين (٠,٥٥-٠,٨٣) وجميعها موجبة، كما يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (محور مهارات القراءة) تراوحت بين (٠,٤٨-٠,٨٥) وجميعها موجبة، كما يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (محور مهارات الكتابة) تراوحت بين (٠,٦٤-٠,٨٩) وجميعها موجبة، كما يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وعليه يتضح وجود درجة جيدة من الصدق الداخلي وارتباط العبارات المتضمنة في أداة الدراسة مع المحاور المحددة لها.

✓ **معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الأداة، بالدرجة الكلية:**

جدول (٤) معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية (ن=٣٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٧**	١١	٠,٨٧**	٢١	٠,٦٤**	٣١	٠,٦٠**
٢	٠,٥٨**	١٢	٠,٥٦**	٢٢	٠,٦٤**	٣٢	٠,٧٢**
٣	٠,٥٨**	١٣	٠,٧٥**	٢٣	٠,٦١**	٣٣	٠,٦٤**
٤	٠,٦٨**	١٤	٠,٦٦**	٢٤	٠,٧٦**	٣٤	٠,٧٤**

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٥	**٠,٥٨	١٥	*٠,٤٥	٢٥	*٠,٤٥	٣٥	**٠,٦٨
٦	**٠,٦١	١٦	**٠,٦١	٢٦	**٠,٥٧	٣٦	**٠,٨٠
٧	**٠,٥٠	١٧	**٠,٨٠	٢٧	**٠,٧٤	٣٧	**٠,٧٢
٨	**٠,٦٠	١٨	**٠,٦٥	٢٨	**٠,٦٧	٣٨	**٠,٨٣
٩	**٠,٥٨	١٩	**٠,٧٧	٢٩	**٠,٨٤	٣٩	**٠,٦٩
١٠	**٠,٧٢	٢٠	**٠,٨٠	٣٠	**٠,٧٠	٤٠	**٠,٧٢

* دالة عند مستوى ٠,٠٥   ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٤٥-٠,٨٧) وجميعها موجبة، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ما عدا العبارتين أرقام (١٥،٢٥) فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يعني وجود درجة جيدة من الصدق الداخلي وارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية مما يعكس درجة الصدق للعبارات وأنها درجة معتبرة علمياً.

✓ **معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين محاور الأداة، بالدرجة الكلية:**

جدول (٥) معاملات ارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

المحور	معامل الارتباط
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع	**٠,٨٧
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث	**٠,٩٥
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة	**٠,٩٥
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة	**٠,٩٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة محاور الدراسة والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٨٧-٠,٩٥) وجميعها موجبة، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق الداخلي وارتباط محاور الدراسة مع بعضها البعض أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق وبالتالي يمكن الاعتماد عليها بتعميم التطبيق على مجتمع الدراسة.

جـ- قياس ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على استبانات العينة الاستطلاعية للمعلمين، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (ن=٣٠)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع	١٠	٠,٨٨
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث	٩	٠,٨٨
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة	١١	٠,٩٠
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة	١٠	٠,٩٣
الثبات الكلي للاستبانة	٤٠	٠,٩٧

يتضح من جدول (٦) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مرتفع، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (٠,٩٧)، وبلغت قيمة معامل ثبات المحور الأول (٠,٨٨)، وقيمة معامل ثبات المحور الثاني (٠,٨٨)، أما قيمة معامل ثبات المحور الثالث فقد بلغت (٠,٩٠)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات في المحور الرابع

(٠,٩٣) وجميعها قيم ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢- البناء النهائي للأداة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء (ملحق ٤) هي:

الجزء الأول: خطاب موجه إلى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية موضحاً فيه الهدف من الدراسة وطريقة الإجابة على فقرات الاستبانة.

الجزء الثاني: معلومات عامة للمستجيب يرى الباحث أهميتها، وهي: اسم المعلم (اختياري)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. كما شمل هذا الجزء تعليمات الاستبانة وتعريفاً لمفهوم تصورات المعلمين.

الجزء الثالث: تكون من تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية واشتمل هذا الجزء على أربعين (٤٠) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسة، هي:

- محور تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع وعدد عباراته (١٠).
- محور تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث وعدد عباراته (٩).
- محور تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة وعدد عباراته (١١).
- محور تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة وعدد عباراته (١٠).

وقد طلب الباحث من الشخص المجيب تحديد درجة العبارة وذلك بوضع علامة (√) في الخانة التي يراها مناسبة للعبارة وذلك وفقاً لتصوراته حولها، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً).

وقد تم تصحيح استجابات عينة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت في التدرج الخماسي، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=٥، موافق=٤، محايد=٣، غير موافق=٢، غير موافق إطلاقاً=١)، ثم صُنّفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	أكبر من ٤,٢١ – ٥,٠٠
موافق	أكبر من ٣,٤١ – ٤,٢٠
محايد	أكبر من ٢,٦١ – ٣,٤٠
غير موافق	أكبر من ١,٨١ – ٢,٦٠
غير موافق إطلاقاً	١,٠٠ – ١,٨٠

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد إعداد الاستبانة فى صورتها النهائية، حصل الباحث من الجهات المختصة على الخطابات الإدارية الازمة لتسهيل مهمة الباحث (ملاحق أرقام ٥،٦)، وعليه قام تم إرسال الاستبانات إلى المدارس عبر البريد الإلكتروني، وقام الباحث بالمتابعة وتلقي الردود المعلمين حول الاستبانة، ومن ثم تفريغها في جداول إحصائية، وتحليل البيانات تحليلاً كمياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتفسير النتائج، ومناقشتها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب والطرق الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية : لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي : وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط العبارات).

٣- الانحراف المعياري : للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

٤- اختبار مان وتني: يستخدم للمقارنة بين عينتين مستقلتين.

٥- معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق أداة البحث، وللتعرف على العلاقة بين متغيرات البحث

٦- معادلة ألفا كرونباخ: لقياس ثبات أداة الدراسة .

٧- تحليل التباين الأحادي : للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات أفراد العينة نحو أقسام أداة الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية..

٨- اختبار شيفيه للفروق بين فئات سنوات الخدمة: لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع،

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) إجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	يساعد المنهج التلميذ في الربط بين الشخصيات والأحداث في المسموع	ت	٦٢	١٥٨	٣٠	١٣	٢	٤,٠٠	٠,٧٨	١
		%	٢٣,٤	٥٩,٦	١١,٣	٤,٩	٠,٨			
٨	يبين المنهج للتلميذ أثر القيم الإيجابية عليه	ت	٦٥	١٤٩	٤٣	١٢		٣,٩٩	٠,٧٦	٢
		%	٢٤,٢	٥٥,٤	١٦,٠	٤,٥				
١٠	يساعد المنهج التلميذ على التعبير عن رأيه في المسموع	ت	٦٥	١٥٥	٣٤	١٤	٢	٣,٩٩	٠,٨٠	٣
		%	٢٤,١	٥٧,٤	١٢,٦	٥,٢	٠,٧			
١	يوجه المنهج التلميذ إلى الإصغاء	ت	٤٧	١٨٤	٢٥	١٣	١	٣,٩٧	٠,٧٠	٤
		%	١٧,٤	٦٨,١	٩,٣	٤,٨	٠,٤			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	بانتباه									
٦	يزود المنهج التلميذ بمهارة استنتاج المعنى العام للنص المسموع	ت	٥٣	١٦٧	٤١	٨	١	٣,٩٧	٠,٧١	٥
		%	١٩,٦	٦١,٩	١٥,٢	٣,٠	٠,٤			
٤	ينمي المنهج في التلميذ احترام الرأي الآخر	ت	٤٨	١٧٤	٣١	١٣	٢	٣,٩٤	٠,٧٤	٦
		%	١٧,٩	٦٤,٩	١١,٦	٤,٩	٠,٧			
٩	يبين المنهج للتلميذ أثر القيم السلبية عليه	ت	٥٦	١٥١	٤٧	١٣	٢	٣,٩١	٠,٨٠	٧
		%	٢٠,٨	٥٦,١	١٧,٥	٤,٨	٠,٧			
٥	ينمي المنهج في التلميذ التعرف على غرض	ت	٥٤	١٥٢	٤٠	١٨	٢	٣,٨٩	٠,٨٣	٨
		%	٢٠,٣	٥٧,١	١٥,٠	٦,٨	٠,٨			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المتكلم (تعجب، أمر...)									
٣	يوجه المنهج التلميذ إلى تجنب مقاطعة المتحدث	ت	٣٩	١٥٩	٥٠	١٩	٣	٣,٧٩	٠,٨٢	٩
		%	١٤,٤	٥٨,٩	١٨,٥	٧,٠	١,١			
٢	يوجه المنهج التلميذ إلى الاستئذان عند مناقشة المتحدث	ت	٣٣	١٦٩	٣٩	٢٥	١	٣,٧٨	٠,٧٩	١٠
		%	١٢,٤	٦٣,٣	١٤,٦	٩,٤	٠,٤			
	المتوسط* العام							٣,٩٢		

يتضح من جدول (٨) السابق أن:

- تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع جاءت بدرجة "موافق" بمتوسط عام بلغ (٣,٩٢).
- هناك تجانساً في استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٧٨-٤,٠٠).
- تصورات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة "موافق" عن دور منهج لغتي

الجميلة في تنمية مهارات الاستماع من خلال عشر عبارات تتمثل في العبارات أرقام (٧، ٨، ١٠، ١، ٦، ٤، ٩، ٥، ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب تصورات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة "موافق".

١- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " يساعد المنهج التلميذ في الربط بين الشخصيات والأحداث في المسموع " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٠). ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن النص المسموع يعتمد على الأسلوب القصصي االمشوق، ويجعل تركيزهم عالياً في ربط الشخصيات بالأحداث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المقبول (٢٠٠٥م) التي كشفت عن فاعلية النص القصصي في تنمية مهارات الاستماع، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجليدي (١٤٣٢هـ) حيث حصلت فيها هذه المهارة على درجة "عالية جداً" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣).

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي " يبين المنهج للتلميذ أثر القيم الإيجابية عليه " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩). وتفسر هذه النتيجة بأن النص المسموع بمختلف موضوعاته يثري الطالب بالقيم الايجابية، ويؤكد عليها من خلال الأنشطة المصاحبة له، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجليدي (١٤٣٤هـ) التي جاءت بدرجة "عالية" بمتوسط بلغ (٣,٢٢).

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يوجه المنهج التلميذ إلى تجنب مقاطعة المتحدث " في المرتبة التاسعة بمتوسط بلغ (٣,٧٩). وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يتصورون بأنهم هم من يوجه لهذه المهارة في تعويد الطلاب على آداب الاستماع المطلوبة منهم، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشبول (١٤٣٤هـ) التي أظهرت أن التلميذ يستمع إلى الآخرين ويفهم ما يقولون دون مقاطعة.

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يوجه المنهج التلميذ إلى الاستئذان عند مناقشة المتحدث " في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨).

وتفسر هذه النتيجة بأن هذه المهارة تقوم على الممارسة التي يتم تعويد الطلاب عليها بالتوجيه، ويتصورون أن المنهج دوره أقل في تنميتها.

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) إجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	يساعد المنهج التلميذ في إبداء رأيه بجمل قصيرة	ت	٥٤	١٧٠	٣٣	١٠	١	٣,٩٩	٠,٧١	١
		%	٢٠,١	٦٣,٤	١٢,٣	٣,٧	٠,٤			
٣	ينمي المنهج احترام التلميذ مشاعر وآراء المستمعين.	ت	٥١	١٦٣	٤٠	١٣	١	٣,٩٣	٠,٧٥	٢
		%	١٩,٠	٦٠,٨	١٤,٩	٤,٩	٠,٤			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	يعطي المنهج التلميذ وقتاً محدداً لحديثه	ت	٥	١٥٢	٤٤	٣١	٣٨	٣,٢٠	٠,٩١	٣
		%	١,٩	٥٦,٣	١٦,٣	١١,٥	١٤,١			
٨	يساعد المنهج التلميذ في وصف أحداث عايشها	ت	٥	٤٠	١٥٣	١٧	٥٥	٢,٧٠	٠,٨٢	٤
		%	١,٩	١٤,٨	٥٦,٧	٦,٣	٢٠,٤			
١	يساعد المنهج التلميذ في التحدث باللغة الفصحى	ت	٦	٣٠	١٤٤	٤٧	٤٣	٢,٦٦	٠,٩٤	٥
		%	٢,٢	١١,١	٥٣,٣	١٧,٤	١٥,٩			
٤	يوجه المنهج التلميذ تقدير الرأي الآخر	ت	١٣	١١	٤٨	١٦٢	٣٦	٢,٢٧	٠,٧٥	٦
		%	٤,٨	٤,١	١٧,٨	٦٠,٠	١٣,٣			
٧	ينمي المنهج مهارة تنظيم وترتيب محاور الحديث لدى التلميذ	ت	٤	١٦	٣٩	١٥٩	٥٢	٢,١١	٠,٨٣	٦
		%	١,٥	٥,٩	١٤,٤	٥٨,٩	١٩,٣			
٦	يساعد المنهج التلميذ	ت	٦	١٦	٤١	١٤٠	٦٧	٢,١	٠,٨	٨

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	٢,٢	٥,٩	١٥,٢	٥١,٩	٢٤,٨			
٩	يساعد المنهج التلميذ في توظيف أدلة وشواهد تدعم حديثة	ت	١	٢	٦	١٧٣	٨٨	١,٧٢	٠,٧٨	٩
		%	٠,٤	٠,٧	٢,٢	٦٤,١	٣٢,٦			
المتوسط العام								٢,٧٤		

يتضح من جدول (٩) السابق أن:

- تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث جاءت بدرجة "محايد" بمتوسط عام بلغ (٢,٧٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) والتي تشير إلى خيار "محايد" على أداة الدارسة.
- هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١,٧٢ إلى ٣,٩٩) وهي متوسطات تقع في الفئات (الرابعة والثالثة والثانية والأولى) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (غير موافق إطلاقاً، غير موافق، محايد، موافق) على أداة الدراسة.
- تصورات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة "موافق" عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث من خلال ثلاث عبارات تتمثل في العبارات أرقام (٥، ٣، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب تصورات أفراد عينة الدراسة بدرجة "موافق".

- تصورات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة "محايد" عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث من خلال عبارتين تتمثل في (٨، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب تصورات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة "محايد".
- تصورات عينة الدراسة جاءت بدرجة "غير موافق" عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث من خلال ثلاث عبارات تتمثل في العبارات أرقام (٤، ٧، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب تصورات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة "غير موافق".
- تصورات عينة الدراسة جاءت بدرجة "غير موافق إطلاقاً" عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث من خلال عبارة واحدة رقم (٩) التي جاءت في المرتبة الأخيرة حسب تصورات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة "غير موافق إطلاقاً".

ويمكن تفصيل ذلك من خلال الآتي :

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يساعد المنهج التلميذ في إبداء رأيه بجمل قصيرة " في المرتبة الأولى من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة فقد جاءت بدرجة " موافق " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩). ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن هناك دقة في تنفيذ هذه المهارة من خلال تحديد الجمل، أو تحديد زمن معين في إبداء الرأي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة النفعيي (١٤٣٥هـ) التي رأت أنها لم تلقَ الاهتمام في الأنشطة المقررة لها فقد حصل على (١٥%) من أنشطة الوحدات، كما اختلفت مع دراسة الشبول (١٤٣٤هـ) التي جاءت بدرجة "متوسطة".

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي " ينمي المنهج احترام التلميذ مشاعر المستمعين " في المرتبة الثانية من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة فقد جاءت بدرجة " موافق " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٣). ويرجع الباحث ذلك إلى أن هذه المهارة تتم وفق متطلبات معينة وموضوعات تساهم في تعزيز

جانب الاحترام بالإضافة إلى توجيهات مصاحبة للأنشطة في مكون التواصل الشفهي تعزز ذلك، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة النفيعي (١٤٣٥هـ) التي أظهرت ضعفاً ملحوظاً في هذه المهارة، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة البشري (٢٠٠٧م) أيضاً حيث جاءت بمعدل (٧٠,٧%).

٣- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " يساعد المنهج التلميذ في التحدث بجرأة وثقة " في المرتبة الثامنة من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة فقد جاءت بدرجة " غير موافق " بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٠). ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن هناك قصوراً في المنهج من ناحية زرع الجرأة والثقة عند التلاميذ، مما يدل على قصوره في التدريبات التي تراعي مهارات الجانب الشخصي في التحدث واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النفيعي (١٤٣٥هـ)، ونتيجة دراسة البشري (١٤٢٧هـ) حيث أظهرت هذه الدراسات وجود ضعف في هذه المهارات وتدنٍ في المستوى، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشبول (١٤٣٤هـ) والتي جاءت بدرجة "عالية" بأن التلميذ يعبر عما يريد بلغة مفهومة.

٤- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يساعد المنهج التلميذ في توظيف أدلة وشواهد تدعم حديثة " في المرتبة التاسعة من حيث تصورات أفراد العينة فقد جاءت بدرجة " غير موافق " بمتوسط بلغ (٢,١٠). وتفسر هذه النتيجة بأن المنهج لا يقدم تدريبات تساعد التلميذ في توظيف الأدلة والشواهد التي تدعم حديثه، وأن هذه المهارة تحتاج إلى وقت من التدريب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النفيعي (١٤٣٥هـ) التي أظهرت أن هذه المهارة لم تلق الاهتمام الكافي في نشاطات المنهج ونتيجة دراسة البشري (١٤٢٧هـ) التي كشفت عن تدني مستوى التلاميذ في هذه المهارة.

إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) إجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	يساعد المنهج التلميذ في اقتراح عناوين مناسبة للنص.	ت	٧٩	١٤٨	٣١	١٠	١	٤,٠٩	٠,٧٦	١
		%	٢٩,٤	٥٥,٠	١١,٥	٣,٧	٠,٤			
٤	يوجه المنهج	ت	٨٠	١٤٨	٢٨	١٢	١	٤,٠٩	٠,٧٨	١
		%	٢٩,٧	٥٥,٠	١٠,٤	٤,٥	٠,٤			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	التلميذ لاكتشاف معاني الكلمات الجديدة.									
٨	يقدم المنهج للتلميذ مهارة استنتاج الأفكار الرئيسة في النص.	ت	٦١	١٦٣	٣٥	١٠	١	٤,٠١	٠,٧٣	٣
		%	٢٢,٦	٦٠,٤	١٣,٠	٣,٧	٠,٤			
١	ينمي المنهج مهارة قراءة	ت	٦٣	١٦٧	٢٠	١٧	٢	٤,٠١	٠,٧٩	٣
		%	٢٣,٤	٦٢,١	٧,٤	٦,٣	٠,٧			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	النصوص بشكل صحيح									
٧	يوضح المنهج للتلميذ القيم الواردة في النص.	ت	٥٥	١٦٥	٣٧	١٢		٣,٩٨	٠,٧٢	٥
		%	٢٠,٤	٦١,٣	١٣,٨	٤,٥				
٦	يساعد المنهج التلميذ في الإجابة عن أسئلة تفصيلية حول النص.	ت	٤٩	١٧٠	٣٥	١٤		٣,٩٥	٠,٧٢	٦
		%	١٨,٣	٦٣,٤	١٣,١	٥,٢				
١٠	يساعد	ت	٦٤	١٤٤	٤١	١٨	٢	٣,٩٣	٠,٨٥	٧

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المنهج التلميذ في إبداء رأيه فيما يقرأه.	%	٢٣,٨	٥٣,٥	١٥,٢	٦,٧	٠,٧			
٣	ينمي المنهج مهارة الاستظهار لدى التلميذ.	ت	٥٣	١٥٢	٣٩	٢٤	٢	٣,٨٥	٠,٨٦	٨
		%	١٩,٦	٥٦,٣	١٤,٤	٨,٩	٠,٧			
٥	ينمي المنهج مهارة التلميذ في إعادة صياغة النص المقروء.	ت	٤٥	١٥١	٥٢	١٩	٣	٣,٨٠	٠,٨٤	٩
		%	١٦,٧	٥٥,٩	١٩,٣	٧,٠	١,١			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	يساعد المنهج التلميذ في تنويع صوته وفق الأساليب التي درسها.	ت	٣٤	١٦٢	٤٨	٢٢	٤	٣,٧٤	٠,٨٤	١٠
		%	١٢,٦	٦٠,٠	١٧,٨	٨,١	١,٥			
١١	ينمي المنهج مهارة التمييز بين الحقائق والآراء في المقروء.	ت	٣٣	١٤٣	٦٥	٢٦	٢	٣,٦٧	٠,٨٤	١١
		%	١٢,٣	٥٣,٢	٢٤,٢	٩,٧	٠,٧			
المتوسط العام								٣,٩٢		

يتضح من جدول (١٠) السابق أن:

تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة جاءت بدرجة "موافق" بمتوسط عام بلغ (٣,٩٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (٣,٤١-٤,٢٠) والتي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة.

- هناك تجانساً في موافقة أفراد العينة على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٦٧-٤,٠٩) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى "موافق" على أداة الدراسة.
- تصورات أفراد العينة جاءت بدرجة "موافق" عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة من خلال (١١) عبارة تتمثل في العبارات أرقام (٩، ٤، ٨، ١، ٧، ٦، ١٠، ٣، ٥، ٢، ١١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب تصورات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة "موافق".

وفيما يلي تفصيل لذلك :

١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يساعد المنهج التلميذ في اقتراح عناوين مناسبة للنص " في المرتبة الأولى من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة فقد جاءت بدرجة " موافق " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٩). ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال تصورات المعلمين بأن المنهج يقدم للتلميذ أنشطة في كل وحدة دراسية تقوم على اقتراح العناوين المناسبة للنص، كما أنها تخلق روح المنافسة بين الطلاب في ذلك، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العوني (٢٠١٠م) التي جاءت فيها هذه المهارة بدرجة "متوسطة" بنسبة (٧١,٣٣%) بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٤).

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " يوجه المنهج التلميذ لاكتشاف معاني الكلمات الجديدة " في المرتبة الثانية من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة

فقد جاءت بدرجة " موافق " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٩) .وتفسر هذه النتيجة من خلال تصورات المعلمين بأن هناك إرشادات تبين للتلميذ كيفية البحث عن معاني الكلمات الجديدة، كما أنها تفتح المجال له في البحث عنها في شتى مصادر المعرفة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العوني (٢٠١٠م) التي جاءت بدرجة كبيرة بنسبة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٣)، ونتيجة دراسة محمد (٢٠٠٢م) التي رأت أن تزويد التلميذ بالمفردات والمعاني يساعد في تنمية رصيد الطالب اللغوي.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يساعد المنهج التلميذ في تنويع صوته وفق الأساليب التي درسها" في المرتبة العاشرة من حيث تصورات أفراد العينة فقد جاءت بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤). ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى صعوبة تطبيق هذه المهارة إذ يحتاج إلى تدريبات ومهارات خاصة في الجانب الصوتي. وقد اختلفت مع نتيجة دراسة العوني (٢٠١٠م) التي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صبغة (١٤٣٠هـ) حيث حصلت هذه المهارة على درجة "تمكن عالٍ" بنسبة بمتوسط بلغ (٢,٩١).

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " ينمي المنهج مهارة التمييز بين الحقائق والآراء في المقروء" في المرتبة الحادية عشرة من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة فقد جاءت بدرجة " موافق " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧). وتفسر هذه النتيجة من خلال تصورات المعلمين بأنه قد لايتوفر أنشطة للطلاب للتميز بين الحقيقة والرأي بالشكل الكافي.

إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) إجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	يقدم المنهج كلمات تحوي ظواهر إملائية	ت	٦١	١٧٣	٢٠	١٠	٣	٤,٠٤	٠,٧٤	١
		%	٢٢,٨	٦٤,٨	٧,٥	٣,٧	١,١			
٥	يساعد المنهج التلميذ في تلخيص قصة	ت	٥١	١٥٦	٣٧	١٩	٤	٣,٨٧	٠,٨٦	٢
		%	١٩,١	٥٨,٤	١٣,٩	٧,١	١,٥			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	سمعها أو قرأها									
٨	ينمي المنهج مهارة توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح	ت	٤١	١٦٠	٤١	٢٢	٣	٣,٨٠	٠,٨٤	٣
		%	١٥,٤	٥٩,٩	١٥,٤	٨,٢	١,١			
٦	يوجه المنهج التلميذ لكتابة نصوص قصيرة	ت	٣٥	١٥٩	٤٤	٢٥	٤	٣,٧٣	٠,٨٦	٤
		%	١٣,١	٥٩,٦	١٦,٥	٩,٤	١,٥			
٩	يساعد المنهج التلميذ في تنظيم	ت	٣٣	٤٠	٤٥	١٠٠	٥٢	٢,٦٤	٠,٨٧	٥
		%	١٢,٢	١٤,٨	١٦,٧	٣٧,٠	١٩,٣			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	كتابته									
٢	يوجه المنهج التلميذ لتصحيح العبارات المخالفة لقواعد الخط	ت	١١	٢٨	٤٠	١٥٢	٣٩	٢,٣٣	٠,٩٥	٦
		%	٤,١	١٠,٤	١٤,٨	٥٦,٣	١٤,٤			
٣	يراعي المنهج الكلمات البصرية في الكتابة	ت	٧	٢٠	٥٦	١٤٦	٣٨	٢,٢٧	٠,٩٠	٧
		%	٢,٦	٧,٤	٢٠,٧	٥٤,١	١٤,١			
٧	يساعد المنهج التلميذ في الربط بين الجمل بما يقتضيه	ت	١	٣	٩	١٨٣	٧٤	١,٧٩	٠,٨١	٨
		%	٠,٤	١,١	٣,٣	٦٧,٨	٢٧,٤			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المعنى									
١	ينمي المنهج مهارة رسم الحروف المنفردة بخط النسخ	ت	٢	٣	١٣	١٦٧	٨٥	١,٧٨	٠,٨٧	٨
		%	٠,٧	١,١	٤,٨	٦١,٩	٣١,٥			
١٠	يساعد المنهج التلميذ في دعم كتابته بالأدلة والشواهد	ت	١	٢	٨	١٧٤	٨٥	١,٧٤	٠,٩٠	١٠
		%	٠,٤	٠,٧	٣,٠	٦٤,٤	٣١,٥			
	المتوسط العام							٢,٨٠		

يتضح من جدول (١١) السابق أن:

- تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة جاءت بدرجة "محايد" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٠) وهو متوسط يقع

في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (٢,٦١-٣,٤٠) والتي تشير إلى خيار "محايد" على أداة الدراسة.

- هناك تفاوتاً في موافقة أفراد العينة على تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١,٧٤-٤,٠٤) وهي متوسطات تقع في الفئات (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (غير موافق إطلاقاً، غير موافق، محايد، موافق) على أداة الدراسة، حيث يتضح من النتائج أن تصورات أفراد العينة جاءت بدرجة "موافق" عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة من خلال أربع عبارات أرقام (٤، ٥، ٨، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب تصورات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة "موافق".
- تصورات عينة الدراسة جاءت بدرجة "محايد" عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة من خلال عبارة واحدة رقم (٩).
- أن تصورات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة "غير موافق" عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة من خلال عبارتين أرقام (٢، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب تصورات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة "غير موافق".
- أن تصورات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة "غير موافق إطلاقاً" عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة من خلال ثلاث عبارات أرقام (٧، ١، ١٠) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب تصورات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة "غير موافق إطلاقاً".

وفيما يلي تفصيل لذلك :

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " يقدم المنهج كلمات تحوي ظواهر إملائية " في المرتبة الأولى من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة فقد جاءت بدرجة "

موافـق " بمتوسـط حسـابي بلـغ (٤,٠٤). وتفسـر هـذه النتيجـة مـن خـلال تصورات المعلمين بمساهمة المنهج الجيدة في تنمية هذه المهارة من خلال التدريبات والأنشطة المتنوعة التي تعنى بفهم القاعدة، وبالممارسة الكتابية، وبالتطبيق الشفهي لقواعد الظاهرة الإملائية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيف (١٤٢٥هـ) التي أظهرت أن توظيف هذه المهارة كان ضعيفاً فلم يتجاوز متوسطها الحسابي (٠,٣٤).

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يساعد المنهج التلميذ في تلخيص قصة سمعها أو قرأها " في المرتبة الثانية من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة فقد جاءت بدرجة "موافق" بمتوسط بلغ حسابي بلـغ (٣,٨٧). ويرجع الباحث ذلك إلى سهولة تطبيق هذه المهارة، وبساطة ممارستها.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي " ينمي المنهج مهارة رسم الحروف المنفردة بخط النسخ " في المرتبة التاسعة من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة فقد جاءت بدرجة " غير موافق اطلاقاً " بمتوسط حسابي بلـغ (١,٧٨). وتفسر هذه النتيجة بأن هناك قصوراً في التدريبات، وعدم تمكن بعض المعلمين من مهارة الرسم الكتابي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيف (١٤٢٥هـ) التي أظهرت أن توظيف هذه المهارة كان ضعيفاً فلم يتجاوز متوسطها الحسابي(٠,٣٤).

٤- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يساعد المنهج التلميذ في دعم كتابته بالأدلة والشواهد " في المرتبة الثانية من حيث تصورات أفراد عينة الدراسة فقد جاءت بدرجة " غير موافق اطلاقاً " بمتوسط حسابي بلـغ (١,٧٤). وتفسر هذه النتيجة بأن المنهج لا يقدم تدريبات وأنشطة تساعد التلميذ في دعم كتابته بالأدلة والشواهد بالشكل المطلوب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيف (١٤٢٥هـ) التي أظهرت أن نسبة توظيف هذه المهارة كانت منخفضة جداً ولم تقدم بالشكل المطلوب.

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع	٣,٩٢	٠,٥٢	١
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات التحدث	٢,٧٤	٠,٦٠	٣
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات القراءة	٣,٩٢	٠,٥٥	١
دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الكتابة	٢,٨٠	٠,٦٢	٢
الدرجة الكلية للمهارات	٣,٣٥	٠,٥٠	

يتضح من جدول (١٢) السابق أن المتوسط الحسابي العام للمحاور الأربعة المتضمنة في أداة الدراسة بلغ (٣,٣٥)، وهذا المتوسط يشير إلى خيار "محايد" وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (٢,٦١ إلى ٣,٤٠) على أداة الدراسة، كما يتبين من الجدول السابق أن تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث القراءة، الكتابة) جاءت بدرجة "محايد".

إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل – سنوات الخبرة)؟

أولاً: الفروق باختلاف المؤهل العلمي:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان– وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف المؤهل العلمي، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج اختبار مان– وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي باختلاف المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
مهارات الاستماع	دبلوم	٢٦	١٢٠,٢٩	٣١٢٧,٥	٠,٨٩	٠,٣٧٢	غير دالة
	بكالوريوس فأعلى	٢٣٩	١٣٤,٣٨	٣٢١١٧,٥			
مهارات التحدث	دبلوم	٢٦	١٤٠,٢٣	٣٦٤٦,٠	٠,٥١	٠,٦١١	غير دالة
	بكالوريوس فأعلى	٢٣٩	١٣٢,٢١	٣١٥٩٩,٠			
مهارات القراءة	دبلوم	٢٦	١٢٦,١٩	٣٢٨١,٠	٠,٤٨	٠,٦٣٣	غير دالة
	بكالوريوس فأعلى	٢٣٩	١٣٣,٧٤	٣١٩٦٤,٠			
مهارات	دبلوم	٢٦	١٣٨,٣١	٣٥٩٦,٠	٠,٤٥	٠,٦٥٥	غير

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
الكتابة	بكالوريوس فأعلى	٢٣٧	١٣١,٣١	٣١١٢٠,٠			دالة
الدرجة الكلية للمحاور	دبلوم	٢٦	١٢٩,٧٣	٣٣٧٣,٠	٠,٢٣	٠,٨١٩	غير دالة
	بكالوريوس فأعلى	٢٣٩	١٣٣,٣٦	٣١٨٧٢,٠			

يتضح من جدول (١٢) السابق أن قيم (z) غير دالة في المحاور الأربعة: (مهارات الاستماع مهارات التحدث، مهارات القراءة، مهارات الكتابة)، وفي الدرجة الكلية للمهارات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية تلك المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تعود لاختلاف المؤهل العلمي لأفراد العينة.

ثانياً: الفروق باختلاف عدد سنوات الخدمة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام " تحليل التباين الأحادي " لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف عدد سنوات الخدمة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف عدد سنوات الخدمة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مهارات الاستماع	بين المجموعات	٣,٠٢١	٩١	٠,١١٢	٠,٨٣٢	٠,٦٩٩ غير دالة
	داخل	١١,٠٣٤	١٧٤	٠,١٣٥		

	المجموعات					
	المجموع	١٤,٠٥٥	٢٦٥			
مهارات التحدث	بين المجموعات	٧,١٨٩	٩١	٠,٢٦٦	٠,٩٧٤	٠,٥١٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢,٤٢١	١٧٤	٠,٢٧٣		
	المجموع	٢٩,٦١١	٢٦٥			
مهارات القراءة	بين المجموعات	٥,٢١٤	٩١	٠,١٩٣	٠,٥٧٨	٠,٠١٢* دالة
	داخل المجموعات	٢٧,٤٠٣	١٧٤	٠,٣٣٤		
	المجموع	٣٢,٦١٧	٢٦٥			
مهارات الكتابة	بين المجموعات	٤,١٧٢	٩١	٠١٥٥	٠,٧٧٣	٠,٠١٩* دالة
	داخل المجموعات	١٦,٣٩٦	١٧٤	٠,٢٠٠		
	المجموع	٢٠,٥٦٨	٢٦٥			
الدرجة الكلية لجميع المحاور	بين المجموعات	٢,٨٩٤	٩١	٠,١٠٧	٠,٧٤١	٠,٠٢٩* دالة
	داخل المجموعات	١١,٨٦٤	١٧٤	٠,١٤٥		
	المجموع	١٤,٧٥٨	٢٦٥			

*** فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل.**

يتبين من جدول (١٣) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات الاستماع والتحدث باختلاف متغير سنوات الخبرة، كما يتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين

متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو مهارات القراءة والكتابة وكذلك الدرجة الكلية لجميع المحاور باختلاف متغير سنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات عدد سنوات الخدمة حول استجابة عينة الدراسة نحو مهارات القراءة والكتابة، وكذلك الدرجة الكلية لجميع المحاور استخدم الباحث اختبار " شيفيه" ، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (١٤) نتائج اختبار " شيفيه " للفروق بين فئات سنوات الخدمة

المحور	سنوات الخدمة	ن	المتوسط	أقل من ٥ سنوات	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
مهارات القراءة	أقل من ٥ سنوات	٦	٣,٤٩	–		
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	٥٥	٤,١٨		–	*
	من ١٠ سنوات فأكثر	٢٠٩	٣,٦٥			–
مهارات الكتابة	أقل من ٥ سنوات	٦	٢,٨٤	–		
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	٥٥	٣,١٤		–	*
	من ١٠ سنوات فأكثر	٢٠٩	٢,٤٢			–
الدرجة الكلية لجميع	أقل من ٥ سنوات	٦	٣,٧٩	–		*
	من ٥ – أقل	٥٥	٣,٩٨		–	*

المحاور	من ١٠ سنوات					
	من ١٠ سنوات فأكثر	٢٠٩	٢,٢٩			–

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

يتبين من جدول (١٤) السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين تصورات العينة من فئات الخبرة من (٥– أقل من ١٠ سنوات)، وأفراد عينة الدراسة من فئات الخبرة من (١٠ سنوات فأكثر) حول (تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي سنوات الخدمة (من ٥– أقل من ١٠ سنوات).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين تصورات عينة الدراسة من فئات الخبرة (من ٥– أقل من ١٠ سنوات)، وأفراد عينة الدراسة من فئات الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) حول (تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي سنوات الخدمة (من ٥– أقل من ١٠ سنوات).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين تصورات عينة الدراسة من فئات الخبرة من (٥– أقل من ١٠ سنوات)، وأفراد عينة الدراسة من فئات الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) حول (تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية جميع مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي سنوات الخدمة (من ٥– أقل من ١٠ سنوات).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين تصورات عينة الدراسة من فئات الخبرة أقل من ٥ سنوات، وأفراد عينة الدراسة من فئات الخبرة من (١٠ سنوات فأكثر) حول (تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية جميع مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة: دراسة السلمي (١٤٣١هـ)، واختلفت مع دراسة صبغة (١٤٣٠هـ)، ودراسة نصر (٢٠٠٣م).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين خبرتهم من (١٠ سنوات فأكثر) قد عملوا على منهج اللغة العربية القديم بفروعه المختلفة فقد كان منهج القراءة منهجاً مستقلاً، وكذلك الكتابة فقد كانت تمارس وفق توجه المعلم وقناعته، وبعدما مارسوا المنهج الجديد، أصبح لدى بعضهم قناعة بأفضيلة المنهج القديم، وذلك بعمل مقارنات مستمرة في ذلك فكانت استجاباتهم في هذا الجانب أقل، مع رفضهم للتغيير، وعدم رغبتهم بالعمل على التقنيات الحديثة، وقد يكون عدم اطلاعهم على وثيقة المنهج من الأسباب في ذلك، بينما المعلمين (أقل من ١٠ سنوات) تزامن بداية عملهم في التعليم مع بداية العمل على المناهج المطورة، ولذا لديهم تصورات مبنية لتقبلهم للمنهج المطور، والعمل فيه من دون المقارنة مع المناهج القديمة، بالإضافة إلى أنهم حصلوا على فرص أكثر بحضور البرامج التدريبية التي اهتمت بالمنهج المطور وبمهارات اللغة العربية بشكل عام، كما يملكون الرغبة في تنفيذ دروس تطبيقية باستخدام التقنية الحديثة، وإلمامهم بالتقنية وممارستهم لها في تصميم الدروس بشكل شيّق وجذّاب، وتنفيذ الدروس بالطرق والاستراتيجيات الحديثة.

التوصيات:

١- التأكيد على أهمية التصورات وتأثيرها في أداء المعلمين من خلال تقديم برامج ودورات تدريبية .

٢- عقد ورش عمل حول تصورات المعلمين عن دور المنهج في تنمية مهارتي (التحدث، الكتابة) بالمرحلة الابتدائية .

٣- تحفيز المعلمين في الميدان التربوي لتعزيز التصورات الإيجابية ومعالجة التصورات السلبية.

٤- تصميم حقائب تدريبية لأساليب تنمية مهارات اللغة العربية في المناهج المطورة.

المقترحات:

١- إجراء دراسة لتحديد تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الخالدة في تنمية مهارات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة .

٢- إجراء دراسة لمعرفة الوزن النسبي لمهارات اللغة العربية في منهج لغتي الجميلة .

٣- إجراء دراسة للوقوف على تصورات المعلمات ومقارنتها بتصورات المعلمين .

٤- إجراء دراسة مماثلة لتحديد تصورات معلمي المناهج المطورة الأخرى.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

١) البشري. (٢٠٠٧م). **جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبرنامج مقترح لعلاجها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٢) التمامي، تركي زيد. (١٤٣٤هـ) **الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر لغتي الجميلة للصف ألرابع الابتدائي والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

٣) الجار، ثريا عبدالله. (١٤٣٣هـ). **دور المعتقدات المعرفية لمعلمات المرحلة الثانوية في أدائهن التدريسي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٤) الحافي، ماجد مقعد عايش. (١٤٣٥هـ). **تحليل تصورات وممارسات معلمي ومعلمات اللعة العربية وفقاً للنظرية البنائية**. الرياض. جامعة الملك سعود.

٥) الرميح ، سارة علي .(١٤٣٣هـ) . **صعوبات تطبيق منهج لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمات** .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

٦) سرور، سعيد عبدالغني. (٢٠٠٨م). البروفيل النفسي للمعلم البنائي. **مجلة مستقبل التربية العربية**. مج ١٤ العدد ٥٠.

٧) السلمي. محمد عبدالجبار. (١٤٣١هـ). **مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالعاصمة المقدسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٨) السيف، مشاعل سعد. (١٤٢٥هـ). **توظيف معلمات اللغة العربية مهارات التعير الكتابي في مادة التعبير للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض.

٩) الشبول، منذر قاسم. (١٤٣٤هـ). المدرسة ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالأردن. **بحث مقدم لمؤتمر سبل النهوض باللغة العربية**. عمان، الأردن.

١٠) شرهان، إيناس جمعة. (٢٠١١م). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. **دراسات تربوية واجتماعية**. مصر. مج١٧ ،ع ٣.

١١) صالح، نصرة عبدالله. (١٤٣٠ هـ). **أثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لطالبات الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة .

١٢) صبغة، فايزة أحمد. (١٤٣٠هـ). **مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٣) عاشور، راتب؛ الحوامدة، محمد. (٢٠٠٧ م). **أساليب تدريس اللغة العربية** . ط٢، الأردن. دار المسيرة.

١٤) العساف، حمد صالح.(١٤٣٣هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض. دراء الزهراء.

١٥) العصيمي، صالح فهد. (٢٠١١م). **دور الخبرة والتأهيل العلمي في إعتقادات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها .الندوة الدولية حول تعليم اللغة العربية** . جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانق . أندونيسيا.

١٦) العقيل، عبدالله عقيل. (١٤٢٦هـ). **سياسة التعليم نظامه في المملكة العربية السعودية**. ط١. الرياض. مكتبة الرشد.

١٧) العقيلي، عبدالرحمن سالم. (٢٠٠٥م). التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية . **المجلة التربوية** . مج ١٩، العدد ٧٦ . سبتمبر.

١٨) العنزي، محمد. (٢٠١١ م) . **درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمنحنى التكاملي في تدريس طلاب الصف الثالث متوسط بمحافظة القريات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

١٩) العوني، عبدالكريم محمد. (٢٠١٠م) . **مدى تحقيق كتاب لغتي للمهارات القرائية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في اليمن** . كلية التربية بجامعة عمران .

٢٠) غزالة، شعبان عبدالقادر. (٢٠٠٧م). معتقدات الطلبة معلمي اللغة العربية نحو فاعليتهم التدريسية وعلاقتها بمفهوم الذات وأدائهم الصفي

وتحصيل تلاميذهم بالمرحلة الابتدائية . **مجلة القراءة والمعرفة**. قسم المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية، جامعة الأزهر. العدد٦٧.

٢١) الكثيري، سعود ناصر (٢٠١١م). مدى تصور معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لفاعلية أدائهم التعليمي وفق مقياس الفاعلية (Tses). **مجلة العلوم التربوية والنفسية** . البحرين. مج ١٢ العدد ٤.

٢٢) محمد، حنان محمد. (٢٠٠٢م). **تصورات معلمي اللغة العربية عن القراءة وتعليمها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية، مصر.

٢٣) المزروعي، كريم مطر. (٢٠١٢م). فاعلية العمليات الخمس في تنمية مهارات التواصل الكتاب لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. **المجلة العلمية**. كلية التربية، جامعة الإمام العربية المتحدة. مج٢٨ ، ع٢.

٢٤) المقبول، عثمان شايع. (٢٠٠٥م). **تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن .

٢٥) موسى . عقيلي محمد أحمد. (٢٠١١م). **أثر استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الموهوبين** . جامعة أسيوط . كلية التربية بالوادي الجديد.

٢٦) الناصر، محمد. (٢٠١١م) . أثر تدريس مهارتي القراءة والكتابة وفق المنحى التكاملي للغة العربية في تحسين المهارتين لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية.

دراسات، **العلوم التربوية** . مج ٣٨ ، ملحق ٥.

٢٧) الناقة ، صلاح أحمد ؛ العيد ، إبراهيم سليمان . (٢٠٠٨م) . مدى إمتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع . **مجلة القراءة والمعرفة** ، مصر ، العدد ٨٩

٢٨) نصر، حمدان علي. (٢٠٠٣ م). اتجاهات معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان نحو استخدام المنحى التكاملي في التدريس وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات ذات الصلة . **المجلة العلمية كلية التربية** . مج ١٩، العدد ١. يناير.

٢٩) النفيعي، عبير سعود. (١٤٣٥هـ). **تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٠) الهاشمي، عبدالرحمن عبد علي؛ وصومان، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٩م). فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، **المجلة التربوية**. الكويت. مج٢٤ ع٩٣.

٣١) وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٧/١٤٢٨هـ). **وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية**

ثانياً: المراجع الأجنبية

32)Chan, K. & Elliott, R. (2004). Relational alalysis of personal epistemology and conceptions about teaching and learning, **Teaching and Teacher Education**, 20(8), 817 – 831.

33)Gao, L., et al. (2002). Conceptions of teching held by school science teacher in P.R. China: Identification and cross cultural comparisons, **Int. Sci. Educ.** 24(1), 61 – 79.

34)Demir, S.et al. (2012). The effect of Curriculum for Developing Efficient Stydying Skills on Academic Achievements and Stydying Skill of Learners. **Internation Electroic Journal of Elemenary Education**, 4(3), pp 427 – 440.

35)Faulk, Stephen L. (2013). **Perception of Secondary School Teachers on Teaching Reading Skills in Content Areas.** Doctoral Study. Walden University.

36)Tsou, Wenli. (2009). Needs-based Curriculum Development: A Case Study of NCKU's ESP Program. **Taiwan International ESP Journal**, Vol 1:1, pp 77-95.

Bernaus, M.et al. (2009). Teachers Motivation, Classroom Strategy Use, Students Motivation and Second Language Achievement. **Porta Linguarum** 12, June 2009. Pp 25 -3